المتغيرات البيئية المرتبطة بالصرف الصناعي بأسوان وانعكاسها على نوعية الحياة لسكان المناطق المحيطة بها "دراسة أنثروبولوجية"

مجدي أحمد محمد عبد العال[١]– مصطفى ابراهيم عوض[٢]– محمد نجيب راشد[٣]– مدثر سليم أحمد على[٤]

١) طالب دراسات عليا، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٣) كلية العلوم، جامعة أسوان ٤) كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسوان.

المستخلص

تهدف هذه الدراسة معرفة المتغيرات (الاجتماعية – الصحية النفسية – الاقتصادية) لسكان مناطق الدراسة بأسوان وتأثير الصرف الصناعى على نوعية الحياة لتلك المناطق التى لمستها الدراسة حيث التطور الصناعى الكبير وظهور آثاره الإيجابية لتوفير الرفاهية والنهوض بحياة الإنسان والسعي للوصول به إلى حياة أفضل ومستوى صحى مرتفع وبيئة نظيفة، وظهور الجانب الآخر السلبى حيث رافق هذا التطور ازدياد النفايات الصناعية بأنواعها واختلاف أضرارها المتعددة مما أوجد أزمة حقيقية بين الإنسان وبيئته، فضلا عن الكائنات الحية الأخرى.

حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث إن الدراسة الوصفية تسهم فى جمع وتحليل المادة الميدانية وتنظيم خطوات العمل الميداني.(محمد شفيق، ١٩٩٤) وجاءت عينة الدراسة: (ا. منطقة كيما ٤٠,٧٢٦ نسمة) (ب – منطقة الناصرية ١٠٠,٠٠٠نسمة) ولقد بلغت العينة (عدد٨٠٠ مفردة) لستة ٦ مناطق وتم تحليل البيانات عن طريق SPSS.

كما استخدم الباحثان استبيان من تصميمه لقياس المتغيرات الاجتماعية والصحية والنفسية والاقتصادية وتصوير مناطق الدراسة فوتوغرافيا وقياس أثر الصرف الصناعى على سكان مناطق الدراسة ونوعية الحياة المحيطة بهم، وهذه الدراسة تجيب عن السالات التالية:

- ما مكونات الصرف الصناعي بأسوان وما انعكاستها على نوعية الحياة لسكان المناطق المحيطة بها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- ما هي التغيرات البيئية المرتبطة بالصرف الصناعي وانعكاستها على الجوانب الاجتماعية وتأثيرها على نوعية الحياة الحياة لسكان المناطق المحيطة بها؟
- ما هي التغيرات البيئية المرتبطة بالصرف الصناعي وانعاساتها على الجوانب الصحية وتأثيرها على نوعية الحياة لسكان المناطق المحيطة بها؟
- ماهي التغيرات البيئية المرتبطة بالصرف الصناعي وانكاساتها على الجوانب النفسية وتأصيرها على نوعية الحياة لسكان المناطق المحيطة بها؟
- ما هي التغيرات البيئية المرتبطة بالصرف الصناعي وانكاساتها على الجوانب الاقتصادية وتأثيرها على نوعية الحياة لسكان المناطق المحيطة بها؟

قد أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من النتائج الهامة منها:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى أراء الذكور والإناث حول تأثير البعد الاجتماعى من جوانب نوعية الحياة لصالح الذكور حيث جاءت قيمة "ت" (٢,٣٥) وهى ذات مستوى (٠,٠١) النوع.
- لا يوجد دلالة احصائية ف" في أي جانب من جوانب نوعية الحياة مما يدل على انه لا يوجد أي تباين بين مستوى اراء افراد العينة حول تأثير جوانب نوعية الحياة تبعا السن.
- لا يوجد دلالة إحصائية لـ "ف" في أي جانب من جوانب نوعية الحياة مما يدل على انه لا يوجد أي تباين بين مستوى أراء أفراد العينة حول تأثير جوانب نوعية الحياة للحالة الاجتماعية.
- يوجد دلالة إحصائية لقيمة "ف" في جميع الجوانب نوعية الحياة في مجموعها للحالة التعليمية، حيث جاءت قيمة "ف" بدلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١)
- ويأتي فى الجانب الاجتماعى وضوح التباين لآراء للفئة الثانية يقرأ ويكتب الفئة الرابعة (فوق المتوسط) والفئة السادسة (فوق العالي)، اما الجانب النفسي لآراء الفئة الثالثة والفئة الثانية (يقرأ ويكتب) والرابعة (فوق المتوسط) والساسة فوق العالي، والجانب الاقتصادي أن وضوح التباين لآراء الفئة الرابعة (فوق المتوسط) والفئة الخامسة (التعليم العالي)، ثم الجانب نوعية الحياة لمناطق التلوث للحالة التعليمية وضوح التباين لآراء الفئة الرابعة (فوق المتوسط) والفئة الخامسة (التعليم العالي).

ومن أهم التوصيات:

- وضع برامج توعية عن المشكلات البيئة الناتجة عن الصرف الصناعى فى اسوان بشكل عام ومنطقة كيما والناصرية بشكل خاص.
- الاستعانة بالمتخصصين واساتذة الجامعات وتقديم محاضرات وندوات عن كيفية مواجهة التلوث بأنواعه.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

- الاهتمام بتدريس مادة البيئة والملوثات وكيفية مواجهتها.
- ولقد استعانت الدراسة بنظريات متعددة منها نظرية النسق الايكولوجي ونظرية الخطورة البيئية، ونظرية التوازن الاجتماعي.

مقدمة

منذ أن خلق الله سبحانه وتعالي الانسان تعد البيئة الوسط الهام الذي يعيش فيه وهي تشكل في لفظها مجموع الظروف والعوامل التي تساعد الكائن الحي على بقائه ودوام حياته، كما يسعى دائما من خلال تفاعله الدائم معها مشكلا علاقة معها لتظل دائماً مصدراً هاماً لبقاءه وتعدم حياته من خلال هذا التفاعل المستمر. (مصطفى توفيق: ١٩٨٦)

ومن هنا فإن تلوث المياه العذبة يعد سبباً هاماً للأمراض التي يعاني منها بإختلاط الما بالصرف الصحي والزراعي والصناعي، حيث يؤدى إلى زيادة نسبة المواد الكيميائية والغريبة فى المياه مما يقلل من قيمتها كمصدر للشرب أو الري أو حتى السباحة والترفيه، وهكذا يعافى الغنسان من الأمراض المهلكة له ومن حوله من الانسان والحيوان.

ومن اهم مصادر تلوث النيل على مستوى الجمهورية التي تتمثل فى الاستخدام غير الصحيح للنيل تلوث النيل بأسوان له. الذي يتمثل فى (مصرف السيل) الذى يصرف مياه الصرف الصناعي نتيجة إختلاط مياه الصرف الصحي بالنيل مباشرة.

فنتيجة للنهضة الصناعية التى تمت فى أسوان فى نهاية الخمسينيات من القرن الماضي وبداية الستينيات تم انشاء العديد من المشروعات الصناعية بأسوان كان من اهمها مصنع كيما للسماد النتروجيني والذى يعد المصنع الفريد من نوعه فى مصر وكان لابد لهذا المصنع من صرف مخلفاته من المخلفات الصناعية حتى بعد صرفها من محطات المعالجة ولم يجد امامه الا الصرف بصفة مقنة فى مصرف السيل الذي أطلق عليه (ترعة كيما) و يتم الصرف عن طريق مأخذ كبير يصب فى مياه النيل مباشرة (وظل هذا الأسلوب في الصرف حتى اليوم)،

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

وتشير العديد من الدراسات التي أجريت والتقارير العلمية إلى خطورة هذا الصرف على النيل والناس، وتطلب هذه التقارير أهمية معالجة هذا وسرعة إنجاز.

مشكلة الدراسة

تهتم الدولة حالياً الدولة بالتصنيع وهناك أيضاً رغبة صادقة فى إعطاء الصعيد حقه من مشروعات التنمية الصناعية واتجاها إلى استغلال الموارد الطبيعية المتاحة اتجه الاهتمام إلى توزيع بعض الوحدات الصناعية الكبرى على مناطق مختلفة من الجمهورية فكان من نصيب محافظة أسوان عدد من الوحدات الصناعية المختلفة من أهمها وأكبرها مصنع كيما للأسمدة النيتروجينية بأسوان.

نتيجة لاستخدام هذه المصانع للعديد من أنواع الوقود الذى ينتج عنه نفايات ضارة وكذلك نتيجة لتوليد غبار وأبخرة نتيجة لتكسير الخامات واستخلاص السبائك فإن هذه المناطق التى توجد بها تلك المصانع والمناطق المحيطة بها تلوثت كما تشير الدراسات والتقارير التي أجرتها الوزارات المختلفة المهتمة بهذا الموضوع من جراء تلك النفايات الناتجة عن حلقات التصنيع لكونه المسبب الأول والرئيسي لكثير من الأمراض المزمنة. (محمود فهمى الكردى١٩٨٨)

كلما تعددت مراحل التحويل زادت معها كمية النفايات مع تباين كمية التركيز في هذه النفايات حسب نوعية الصناعة المعنية أو المواد القابلة للنقل والتي يرغب مالكها بالتخلص منها مثل مصنع كيما بأسوان ومن الطبيعي أن ينعكس التأثر علي مياه النيل فى المنطقة المحيطة بمصرف السيل بأسوان بمجموعة من المتغيرات البيئة التى تنعكس بدورها على حياة السكان في هذه المناطق.

ومن هنا تبرز مشكلة الدراسة في تحديد مدى تأثير المتغيرات البيئية المرتبطة بالصرف الصناعى بأسوان وأثرها على نوعية الحياة وفق المتغيرات (الاجتماعية – الصحية – النفسية – الاقتصادية) للبحث عن وسائل وأدوات لمعالجة تلك الاثار الضارة.

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة فى أهمية القضية التى تتصدى لها، وهي من أخطر المشاكل البيئية التى تحيط بنا حيث تعتبر الملوثات الصناعية من أخطر الملوثات التي تواجه المجتمع, ويتطلب الأمر دراسة آثارها وتعد والملوثات خطرا مجتمعيا أوجب عمل دراسة تطبيقية للتصدي لها وإيجاد حلول للمشكلات البيئية الناتجة عنها إن تفاقم مشكلة مصرف السيل والصرف الصناعى بأسوان تعد حاليا مشكلة يومية لكل أجهزه المحافظة ومن ثم كان ضروريا التصدي لدراستها بأسلوب علمي ليتمكن صانع القرار من اتخاذ قرارات للمعالجة على أسس علمية سليمة.

فهذه الدراسة قد تكون مفيدة فعلا عند تطبيقها إذ ما توصلت إلى نتائج إيجابية لمواجهة مشكلة تحسين حياة المواطنين فى كل لحظة وإن ما تتوصل إليه الدراسة من مقاييس لأبعاد المتغيرات وانعكاساتها قد يفيد باحثين آخرين فى تطبيق دراسات مماثلة فى مناطق أخرى.

أهداف الدراسة

هناك هدف رئيس للدراسة وهو التعرف على حجم خطورة الصرف الصناعى بأسوان والمتغيرات الناشئة عن تلك الخطورة وأثرها على نوعية الحياة لسكان تلك المناطق؛ ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية:

١. التعرف على مكونات الصرف الصناعي بأسوان و انعكاساتها علي نوعية الحياة لسكان المناطق المحيطة بها مثل منطقة كيما عزب كيما (عزبة المرشح – عزبة النهضة – عزبة الحدود)، منطقة الناصرية (الناصرية قبلي – الناصرية الوسطي – الناصرية بحرى).
٢. التعرف على التغيرات البيئية المرتبطة بالصرف الصناعي وانعكاساتها علي الجوانب الاجتماعية وتأثيرها على نوعية الحياة لسكان المناطق المحيطة بها.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٣. التعرف على التغيرات البيئية المرتبطة بالصرف الصناعي وانعكاساتها علي الجوانب الصحية وتأثيرها على نوعية الحياة لسكان المناطق المحيطة بها.
٤. التعرف على التغيرات البيئية المرتبطة بالصرف الصناعي وانعكاساتها علي الجوانب النفسية وتأثيرها على نوعية الحياة لسكان المناطق المحيطة بها.
٥. التعرف على التغيرات البيئية المرتبطة بالصرف الصناعي وانعكاساتها علي الجوانب الاقتصادية وتأثيرها على نوعية الحياة لسكان المناطق المحيطة بها.

الدراسات السابقة

١) **دراسة (احمد عبد الفتاح خليل الاطرش، ١٩٩٨):** تهدف الدراسة إلي التعرف علي الاثار الاجتماعية والعمرانية لتوطين الصناعات بمدن العاشر من رمضان ٦ أكتوبر – مدينة العبور، حيث اصبحت توطين الصناعات بها متغيرات اجتماعية واقتصادية وعمرانية وبيئية وهذا ما توضحه الدراسة المقارنة.

٢) **دراسة (مصطفى كامل ابو العزم عطيه، ١٩٩٧):** تهدف الدراسة إلي تتمثل في دراسة التعرف على اثر غازي أول وثاني أكسيد الكربون على حدة أو معا على ذكاء عينة من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.

التعرف على اثر غازي أول وثاني أكسيد الكربون على حدة أو معا على السمات النفسية العينية من الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة. التعرف على اثر غازى أول وثانى أكسيد الكربون على حدة أو معا على التوافق مع البيئة الفيزيقية لعينة من الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة.

٣) **دراسة: (ناجى الشربينى، ١٩٩٢):** تهدف الدراسة إلى تحديد الصناعات المصرية التى لها مخلفات صناعية؛ ويلزم التخلص منها وتحديد خطورة طرق التخلص الحالية من المخلفات وهى دراسة وصفية واستخدمت منهج المسح الاجتماعى.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٤) **دراسة: (محمد أحمد عيسى ١٩٩٣):** تهدف الدراسة إلي منع انتشار المخاطر الكيمائية التى تنتج من التلوث الكيميائي لبيئة العمل وضرورة وجود ضوابط للحد من زيادة نسبة التلوث عن الحدود المسموح بها فى بيئة العمل واستعانت الدراسة بمنهج المسح الاجتماعى بالعينة وطبقت على عينة من العاملين المعرضين للإصابة بمخاطر التلوث الكيميائي.

٥) **دراسة: (خالد عبد الرازق محمد على، ٢٠١١):** تهدف الدراسة إلى معرفة أسباب التلوث والمشاكلات الناجمة عن صحة العامل في منطقة شبرا الخيمة؛ معرفة أماكن صرف المخلفات واثر ذلك على البيئة؛ معرفة تأثر تلوث البيئة على جوانب الحياة الاجتماعية والكشف عن جهود الدولة فى مكافحة التلوث الناتج عن تلك المشروعات واظهار الاشتراطات الأمنية والبيئية التى يجب توافرها فى أقامة المشاريع ومدى التزام المصانع بهذه الاشتراطات.

٦) **دراسة: (محمد نجيب راشد، ٢٠١١):** تهدف الدراسة إلى معرفة مصادر المياه التي تصب بمصرف السيل والمشاكل الناتجة عنها والحلول المقترحة، بالنسبة لعينة مياه الشرب المأخوذة من مرشح أبوالريش (قبل المعالجة وبعد المعالجة) فهى أيضا متجاوزة الحد المسموح به بالنسبة للمواصفات المأخوذ بها عالمياً إلا أن في طرق المعالجة المستخدمة في معالجة مياه الشرب بمرشح أبوالريش والتدقيق على ضبط كميات المواد الكيميائية المستخدمة فى المعالجة.

٧) **دراسة (ناجى الشربيني، ١٩٩٢):** تهدف الدراسة إلى تحديد الصناعات المصرية التى لها مخلفات صناعية ويلزم التخلص منها وتحديد خطورة طرق التخلص الحالية من المخلفات وهى دراسة وصفية.

٨) **دراسة (يسر عبد الفتاح أحمد ٢٠١٢):** تهدف الدراسة إلى تحليل واقع نوعية الحياة للمجتمع المصري والتعرف على الوضع الديمغرافي والاجتماعي والاقتصادي

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

والصحي للمجتمع المصري و اعتمدت الدراسة على أداة واحدة وهى صحيفة الاستبيان التى تعد وسيلة لجمع البيانات الرئيسية حيث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت العينة من ٢٧٥ مفردة موزعة على المحافظات الثلاث المعنية وهى محافظة القاهرة والجيزة والقليوبية.

٩) **دراسة (فينهوفن، ٢٠٠٦):** تهدف الدراسة إلى التفرقة بين ما هو كامن وما هو واقعى بمفهومي فرص الحياة وناتج الحياة؛ فالفرص ومخرجات الحياة مرتبطان ولكن بالتأكيد لا يحملان نفس المعنى؛ فهو يقرر أن الفرص يمكن الإخفاق فى إدراكها ثم ينتقل فينهوفن بعد ذلك الى ومعرفة ما أسماه بنوعية الحياة الداخلية ونوعية الحياة الخارجية، بالنسبة للخارجية فتختص بكل ما هو موجود فى البيئة المحيطة بأفراد، وأما الداخلية فهى تخص داخل الفرد.

تعقيب على الدراسات السابقة: رغم إن جميع الدراسات السابقة ركزت على المتغيرات الاجتماعية الصحية – الاقتصادية – النفسية، إلا أن الاهتمام بمتغير قد ينال فى أحدى الدراسات حيزاً أكبر وأوسع من المتغيرات الأخرى، وخاصة فى المتغير الاجتماعى الذى حظى باهتمام كبير فى الجانب التوعوي الذى أوضح أن عدم توعية الإنسان تؤدى إلى حدوث خلل بيئي باستنزاف الموارد الطبيعية فى البيئة، وأصبح من الضروري تنمية الوعى البيئي وخاصة فى بعض المجتمعات العشوائية وأشارت أيضا بعض الدراسات أن الأثر الصحى يتضح فى مدى تركيز المواد مثل اليورانيوم – الالومنيوم – الصوديوم – البوتاسيوم فى الانهار او البحيرات او المصارف فوق النسب المسموحة بها يؤدى إلى الأمراض بأشكالها المختلفة والتى تحتاج إلى المال الكبير للعلاج فمن هنا جاء المتغير الاقتصادى سواء للفرد أو مؤسسات المجتمع الطبية أو الحد منها والتى تساهم فى حل كثير من المشكلات الصحية، التى يعانى منها الإنسان والأمر نفسه يؤثر على حالته الاجتماعية وخاصة في العمل أو دخل الأسرة أو في أنشطته الحياتية. أن جميع المتغيرات (الاجتماعية – الصحية – الاقتصادية – النفسية) هى التى تحدد نوعية الحياة والاستقرار والاستمرارية وظهور القيم الإيجابية التى تساعد الفرد

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

على الاستمرار أو عدم الالتحاق بالركب الحضاري والتقدم ونتوصل إلى تحقيق الهدف الأساسي لنوعية الحياة من خلال تقييم الاثر البيئي وخاصة عن إقامة أي مشروع بالإضافة إلى أهمية تطبيق قانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٨٢ لاتخاذ إجراءات حازمة لحماية نهر النيل من التلوث.

يتضح لنا من الدراسات السابقة أن المؤشرات الاجتماعية والثقافية تساعد على التعرف فى الجوانب المختلفة لنوعية الحياة، ويجب أن يتضمن مفهوم جودة الحياة الحقوق والحريات من أجل تكوين معايير الحكم على تغيير جودة الحياة فى الوطن العربي زمانا ومكاناً، دليل واقع نوعية الحياة ينبئ عن الوضع الديمغرافي والاجتماعي والاقتصادي والصحي والنفسي للمجتمع.

يمكن وضع مصفوفة رباعية توضح متغيرات لنوعية الحياة والفرص الخارجية فى بيئة ما والقدرات الداخلية لاستغلال تلك الفرص؛ يمكن أن يطلق عليها قدرة العيش أمام القدرات الشخصية فيطلق عليها قدرات الحياة، وغالباً ما تستخدم مصطلحات مثل الرفاهية أو مستوى المعيشة، وأن قدرة الحياة المتعلقة بفرص الحياة الداخلية وتستخدم مصطلحات مثل الصحة والصحة النفسية.

إن مؤشرات نوعية الحياة تعود إلى مستوى التعليم والحالة العلمية والحالة الاجتماعية والحالة الصحية موضحا ذلك النتائج التى تترتب على تفاعل كل العوامل من أجل الاستقرار، والشعور بالأمن والأمان، بالإضافة إلى طبيعة نوعية السكن أو الإقامة وهى من العوامل الهامة التى تؤثر على نوعية الحياة، وهذا يذهب بنا إلى مدى تأثير متغير النوع والاحساس سواء الإقامة فى حي أو منطقة تتوسط المدينة أو التأثر بطبيعة الوقت ليلاً و نهاراً.

ترى بعض الدراسات أن القدرات الأساسية الاجتماعية للإنسان سواء قدرات اجتماعية أو جسدية لهما تأثيرهما الواضح فى ظهور الخصائص كالسعادة والانتماء والمشاركة فى خدمة المجتمع وصنع سياساته التي تجعله يحصل على حقوقه.

الدراسة الميدانية

اولاً: منهج الدراسة: هذه الدراسة تنتمى إلى الدراسات الوصفية حيث إن الدراسة الوصفية تسهم فى جمع وتحليل المادة الميدانية وتنظيم خطوات العمل الميداني، وفي الدراسة الوصفية على الحاضر مع عرض الأوضاع القائمة للاستعانة بها فى تخطيط المستقبل بالإضافة إلى كشف الحقائق الراهنة التى تتعلق بظاهرة معينة، مع تسجيل دلالاتها وخصائصها وتصنيفها وكشف ارتباطها بالمتغيرات الأخرى بهدف وصف الظاهرة وصفا دقيقا شاملا من كافة جوانبها ولفت النظر إلى أبعادها المختلفة، وتعتمد هذه الدراسة على منهج المسح الاجتماعى حيث يعد أحد المناهج الدراسية التى تستخدم في البحوث الوصفية؛ ويهتم هذا المنهج بوصف اتجاهات وسلوكيات الأفراد عن طريق الإجابة على سؤال افراد المجتمع كله باستخدام عينة من الافراد تمثل مجتمع الدراسة (طلعت السروجي ٢٠٠١).

ثانياً: عينة الدراسة: تمثل نسبة ٠,٥ % من أسر سكان المناطق التي تحيط بالصرف الصناعي ويمر بها مصرف السيل وهي:

م	مناطق الدراسة	عدد السكان
١	منطقة كيما عزب كيما (عزبة المرشح –عزبة النهضة –عزبة الحدود)	٤٠٧٢٦
٢	منطقة الناصرية (الناصرية قبلي– الناصرية الوسطي– الناصرية بحرى)	١٠٠٠٠٠
٣	نسبة العينة المأخوذة	٨٠٠

الفترة الزمنية يتحدد بالفترة التى تتم فيها الدراسة منذ تطبيق الدراسة وحتى الانتهاء من جمع البيانات وتحليلها والخروج بالنتائج ووضع التقرير النهائي للدراسة، في الفترة من ٢٠١٨/٦/١م وحتى ٢٠٢٠/١/١م.

ثالثاً: الأساليب الاحصائية المستخدمة

١. (تستخدم الدراسة الحزمة الاحصائية SPSS).

٢. (MIMI Tab).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٣. (المتوسطات الحسابية).
٤. (انحرافات المعيارية واستخدام قيمها ودلالاتها لحساب التباين).
٥. (التباين).
٦. (معاملات T. test من خلال المقياس).
٧. (معاملاتF من خلالA.O.W.F).

مفاهيم الدراسة

مفهوم البيئة: يقصد به في اللغة العربية المكان والمنزل المستقر فيه، والبيئة مشتقة من الفعل (بوأ) وهى المكان أو المحيط أو المنزل المستقر فيه والذى يعيش فيه الكائن الحى. (زين الدين عبدالقدوس ١٩٩١).

أيضا البيئة هي الإطار الفيزيقي والاجتماعي الذى يعيش فيه الفرد من تكنولوجيا يخترعها الإنسان وهذا الإطار يتأثر بكل التفاعلات والعلاقات القائمة بين جميع العناصر ويعكس تغير سلوك واتجاهات الفرد فى مختلف جوانب حياته (جابر عوض سيد، حاتم عبدالمنعم ١٩٩٥).

مفهوم الصرف الصناعى: إن المصانع تستخدم كميات هائلة من المياه النقية كمدخلات وتصرف كميات هائلة من المخلفات السائلة ومياه الصرف كمخرجات، وتتفوت هذه المخلفات السائلة أو مياه الصرف فى حجمها ونوعيتها من صناعة لأخرى. (ممدوح فتحي عبدالصبور ٢٠٠٧).

يرى (دلكى ودورك) ان نوعية الحياة هى إحساس الفرد بجودة المعيشة وما يترتب على ذلك من إحساسه بالرضا أو عدم الرضا عن الحياة من حيث السعادة أو الشقاء. (ناهد صالح) ١٩٩٩.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

مفهوم المتغيرات البيئية الاجتماعية: المتغيرات البيئية تعنى الأثار الناتجة عن فعل الانسان سواء كانت متغيرات نفسية او مادية او ثقافية بما يدفع المجتمع الى الحفاظ على نظامه عن طريق ضبط سلوك افراده. (عاطف غيث١٩٨٠).

مفهوم المتغيرات البيئية الصحية: التغيرات الصحية لها تأثير مباشر على صحتنا وتعد المسئولة الأولى عن بعض الأمراض التى تصبنا سواء بعض الأمراض الجسدية أو الذهنية والبيئية. (محمد كمال عبدالعزيز ١٩٩٩).

مفهوم المتغيرات البيئية النفسية: وأن المتغيرات النفسية يمكن ملاحظتها مثل الاكتئاب – الإحباط – قلقه علي المستقبل – عدم الرضا أن أثر هذه المؤشرات تؤدى إلى خبرة وجدانية ذاتية تبدء من أعراض الحزن والتشاؤم والشعور بالفشل وعدم الرضا والشعور بالذنب تجاه الذات وإيذائها مثل التردد وتغير صورة الذات والتعب وفقدان الشهية، ويأتي الاكتئاب نتيجة شعور الفرد بالعجز من مواجهة المواقف والازمات وتزايد الضغوط الداخلية والخارجية عليه مما يجعله يرفض الاندماج والمشاركة مع الأخرين في المجتمع وينعزل عنهم.(سيد ابو زيد ٢٠٠٢).

مفهوم المتغيرات البيئية الاقتصادية: التى تحدث فى المؤسسات والمنظمات حيث تتأثر عمليات التغير الاقتصادى بالعديد من العوامل المتباينة والتى تتفاعل مع بعضها لتحسين عملية التغير والاسراع بها سواء كان ذلك التغير مقصوداً أو لا إرادي والتغير الاقتصادى هى عملية مستمرة نتيجة اتصال المجتمعات ببعض خصوصا بعد التقدم العلمي والصناعي والذي كان أساساً فى افتتاح المجتمعات على بعضها البعض. (منى سمير محمد أحمد ٢٠١٧).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

نتائج الدراسة

نتائج خاصة بالتغيرات البيئية:

١. أن الجانب الصحى له انعكاس كبير على نوعية الحياة لسكان مناطق الدراسة.
٢. جاء الجانب النفسي له انعكاس متوسط على نوعية الحياة لسكان مناطق الدراسة.
٣. جاء الجانب الاجتماعى له انعكاس أعلى بكثير من الجانب الصحى على نوعية الحياة لسكان مناطق الدراسة.
٤. جاء الجانب الاقتصادى له انعكاس أقل من المتوسط على نوعية الحياة لسكان مناطق الدراسة.

هل هناك تباين في مستوي آراء عينة الدراسة حول تأثر جوانب نوعية الحياة تبعا للنوع؟

البعد	المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
البعد الاجتماعي	ذكور	٤٤٨	٢٣,٢٦	٢,٢٦	-٢,٣٥**	دالة عند (٠,١)
	اناث	٣٥٢	٢٣,٩٨	٢,٦٥		
البعد الصحي	ذكور	٤٤٨	٢٢,١٦	٩,٩٧	-٠,٤٨	غير دالة
	اناث	٣٥٢	٢٢,٤٠	٢,٤٥		
البعد النفسي	ذكور	٤٤٨	٢٣,١٢	٢,٤٢	٠,٢٥	غير دالة
	اناث	٣٥٢	٢٣,٠٧	٢,٥٢		
البعد الاقتصادي	ذكور	٤٤٨	٢١,٢١	٢,٨٠	٣,٩٣**	دالة عند (٠,١)
	اناث	٣٥٢	٢١,٩٧	٢,٦٣		
اجمالى الأبعاد	ذكور	٤٤٨	٨٩,٨	١٢,٠	-١,٨٩*	دالة عند (٠,٥)
	اناث	٣٥٢	٩١,٠٥	٧,٧٢		

ومن خلال هذا الجدول يتضح انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوي آراء الذكور والاناث حول تأثر البعد الاجتماعي من جوانب نوعية الحياة لصالح الذكور حيث جاءت قيمة "ت" (٢,٣٥) وهي دالة عند مستوي(٠,٠١)

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

هل هناك تباين في مستوي آراء عينة الدراسة حول تأثر جوانب نوعية الحياة تبعا للسن؟

البعد	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	التباين	F	الدلالة
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	٣	٤,٨٠	١,٦٠٠	٠,٢٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٩٥	٤٧٥٤,٠١	٥,٩٨٠		
	المجموع	٧٩٨	٤٧٥٨,٨١			
البعد الصحي	بين المجموعات	٣	٢٢٦,٤	٧٥,٤٨	١,٣٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٩٥	٤٦٣٠١,٣	٥٨,٢٤		
	المجموع	٧٩٨	٤٦٥٢٧,٧			
البعد النفسي	بين المجموعات	٣	١٨,٧٧	٦,٢٥٦	١,٠١	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٩٦	٤٩٤٢,٤٣	٦,٢٠٩		
	المجموع	٧٩٩	٤٩٦١,٢٠			
البعد الاقتصادي	بين المجموعات	٣	٤١,٥٠	١٣,٨٣	*١,٨٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٩٦	٥٩٩٤,٨٨	٧,٥٣١		
	المجموع	٧٩٩	٦٠٣٦,٣٨			
نوعية الحيــاة	بين المجموعات	٣	٣٧٧,١	١٢٥,٧	١,٢٠	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٩٦	٨٣٣٢٢,٠	١٠٤,٧		
	المجموع	٧٩٩	٨٣٦٩٩,١			

يتبين لنا من خلال هذا الجدول انه لا توجد دلالة احصائية لـ "ف" في اي جانب من جوانب نوعية الحياة مما يدل علي انه لا يوجد أي تباين بين مستوي آراء افراد العينة حول تأثر جوانب نوعية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

المتغير	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	التباين	F	الدلالة
البعد الاجتماعي	بين المجموعات	٥	١٣٦,٩	٢٧,٣٨٢	٤,٤٩**	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٧٩٤	٤٦٢٦,٤	٥,٨٣٤		
	المجموع	٧٩٩	٤٧٦٣,٣			
البعد الصحي	بين المجموعات	٥	١٥٩٦	٣١٩,١٨	٥,٦٣**	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٧٩٤	٤٤٩٢٩	٥٦,٧٣		
	المجموع	٧٩٩	٤٦٥٢٥			
البعد النفسي	بين المجموعات	٥	٣٧٣,٥	٧٤,٦٩٩	١٢,٩٢**	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٧٩٤	٤٥٨٨,٩	٥,٧٧٩		
	المجموع	٧٩٩	٤٩٦٢,٤			
البعد الاقتصادي	بين المجموعات	٥	٩٠٦,٩	١٨١,٣٨٧	٢٨,١٢**	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٧٩٤	٥١٢١,٦	٦,٤٥٠		
	المجموع	٧٩٩	٦٠٢٨,٥			
نوعية الحياة	بين المجموعات	٥	٤٨١٧	٩٦٣,٤٩	٩,٧٣**	دالة عند ٠,٠١
	داخل المجموعات	٧٩٤	٧٨٦٥١	٩٩,٠٦		
	المجموع	٧٩٩	٨٣٤٦٨			

ويتبين لنا من خلال هذا الجدول انه توجد دلالة احصائية لقيم "ف" في جميع جوانب نوعية الحياة وفي مجموعها تبعا للحالة التعليمية كما يلي:

الجانب الاجتماعي	الجانب الصحي	الجانب النفسي	الجانب الاقتصادى	مجموع نوعية الحيـاة
٤,٤٩	٥,٦٣	١٢,٩٢	٩,٧٣	٢٨,١٢

كلها دالة احصائيا عند مستوي ثقة (٠,٠١) حيث جاءت قيم "ف بدلالة احصائية عند مستوي ثقة (٠,٠١).

بلغت نسبة الذكور من واقع عينة الدراسة (٨٠٠ مفردة) الذكور٥ ٥٦,١٢% لعدد ٤٤٩ ونسبة الإناث ٤٣,٨٧٥% لعدد ٣٥١. أغلب أفراد العينة تقع أعمارهم بين ٢٠ إلى ٥٠ عاما بنسبة ٧٠,٧٥%.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

يتبين أن أعلى نسبة أفراد العينة من المتزوجين وهى ٥٣,٧٥% ٤٣٠ متزوجا وبلغ العزاب وعددهم ١٩٨ بنسبة ٢٤,٧٥ %.

بلغت نسبة الاميين بعينة الدراسة ٥٦ أى بنسبة لم تتجاوز ٧% وهى نسبة متواضعة بالنسبة إلى نسبة الأميين العامة بمصر ويليها نسبة الحاصلين على مؤهلات متوسطة ٣٥٨ بنسبة ٤٤,٧٥ ويليها الحاصلون على مؤهلات عليا ١١٩ بنسبة ١٤,٨٧٥ الذين يقرأون ويكتبون ١١٨ بنسبة ١٤,٧٥ % الحاصلون على مؤهل وق متوسط ١١١ بنسبة ١٣,٨٧٥% أى أن مجتمع الدراسة من المجتمعات المهتمة بتعليم أبنائها.

أعلى نسبة من أفراد العينة من الذين سكنوا هذه المناطق من ١٠ إلى ٣٠ سنة قد بلغ عددهم ما يقرب من نصف عدد العينة بواقع ٣٥٠ وبنسبة ٤٣,٧٥% ويليهم الذين بلغت مدة إقامتهم من ٣٠ إلى أقل من ٥٠ سنة حيث يبلغ عددهم ٢٤٠ بنسبة ٣٠% أي تجاوز ربع أفراد العينة وكان أقلهم عددا القاطنين بالمنطقة من ٥٠ سنة فأكثر.

وزعت العينة على المناطق بالتساوي حيث بلغ عدد أفراد العينة لكل منطقة ١٠٠ فرد بنسبة ١٢,٥% ما عدا منطقة الناصرية الوسطى عزبة النهضة والتى بلغ عدد أفراد العينة ٢٠٠ فرد بنسبة ٢٥%.

بالنسبة لجوانب نوعية الحياة تبعا لمناطق الدراسة يتضح أنه لا توجد دلالة إحصائية لقيم ف فى جميع جوانب نوعية الحياة وفى مجموعها تبعا لمناطق الدراسة حيث جاءت بدلالة إحصائية عن مستوى ثقة (٠,٠١) وبدلالة (٠,٠٥) عن البعد النفسي.

بالنسبة لمناطق التلوث للجانب الاجتماعى يتضح التباين بين مستوى الآراء الفئات والفئة الثانية (عزبة النهضة)، والفئة الرابعة (عزبة الحدود).

بالنسبة للجانب الصحي وأن يتضح التباين بين مستوى الآراء الفئات والفئة الثالثة (عزبة المرشح) والفئة الرابعة (الناصرية قبلي).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

بالنسبة لنوعية الحياة بمناطق التلوث للجانب النفسي يتضح التباين بين مستوى آراء الفئات – الفئة الثانية (عزبة النهضة) والفئة الخامسة (الناصرية الوسطى) والفئة السادسة (الناصرية بحرى) ويشير ذلك إلى العوامل النفسية أكثر وضوحا فى آراء المناطق الثلاث.

بالنسبة لنوعية الحياة بمناطق التلوث (الجانب الاقتصادى) يتضح التباين بين مستوى آراء الفئات الثالثة (عزبة المرشح) والفئة الرابعة (الناصرية قبلي) لتشير إلى أن آراء الفئتين أكثر تأثرا بالتلوث وخاصة على الجانب المادي.

بالنسبة لنوعية الحياة لمناطق التلوث (مجموعة جوانب نوعية الحياة) يتضح التباين بين مستوى أداء الفئة الثالثة (عزبة المرشح) والفئة الرابعة (الناصرية قبلي) وذلك يشير إلى ارتباط ذلك بالجانب الاقتصادى حيث إن نفس الفئتين أكثر وضوحا لمدة الإقامة بمناطق التلوث.

نتائج التغيرات البيئية الاجتماعية: وفقاً للاهيتها لتوضيح أن هناك تعاونا مستمرا من الأهالي لحماية المنطقة من التلوث الناتج من التلوث الصناعى، وهذا يؤدى إلى حدوث مشاكل بين الجيران، وهذا يؤدى إلى عدم الاستقرار مما يؤدى إلى وجود سلبية من بعض المواطنين لمواجهة التغييرات البيئية، وهذا يؤدى إلى ضعف العلاقات الاجتماعية وضعف التعاون ويؤدى التلوث إلى قضاء بعض الأهالي معظم الوقت خارج المنطقة والرجوع متأخرين، وعلى ذلك فأن التلوث لا يحد من إقامة المناسبات الاجتماعية لأهالي بالمنطقة بالإضافة إلى أن العديد من الأمراض لا تؤثر فى العلاقات الاجتماعية للأهالي مع بعضهم بالمنطقة

نتائج التغيرات البيئية الصحية: وفقا لأهميتها لتوضيح ظهور العديد من الأمراض الصدرية، والروائح الكريهة نتيجة التلوث، بالإضافة إلى جعل الأهالي أكثر استرخاء وكسلا وعدم الرغبة فى العمل، بالإضافة إلى ضيق التنفس وخاصة عند النوم، نظرا لأن هواء المنطقة ملوث بالغازات السامة وهذا يؤدى إلى إمراض العيون، وقلة الإعاقات الجسمية، ولا يكون التلوث العامل الأساسي في أمراض الصدر والحساسية، وقد لا يكلف العلاج الكثير من المال وأن صحة الناس قد لا تتأثر كثيرا بالملوثات الهو

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

نتائج التغيرات البيئية النفسية: وفقا لأهميتها ولتوضيح أن تلوث المنطقة يؤدى إلى ضغوط نفسية، وتفضيل إشباع حاجات الأبناء خارج المنزل أي بعيد عن المنطقة والضعف لعدم القدرة على لمساعدة الأسرة وحمايتها من التلوث، وأيضا الخجل من استضافة الأصدقاء والأقارب لدخول المنطقة، ويؤدى التلوث إلى سرعة التوتر العصبي، والانفعال عند التفاعل مع الآخرين، وهذا يجعلني أشعر بالاكتئاب لمعيشتي بالمنطقة وأبذل جهدي لمقاومة التلوث قدر استطاعتي، مع وجود إحباط واضح ومع ذلك لا أندم على إقامتي بالمنطقة على الرغم من التلوث، ولا تشكل لي بعدا هاما بالإضافة إلى المشكلات البيئية لا تسبب قلقا للمواطنين.

نتائج التغييرات البيئية الاقتصادية: وفقا لأهميتها لتوضيح صعوبة خروج الأسرة للاستمتاع بالإجازة لقلة الدخل، مع عدم الإقبال على الحياة فى المنطقة نتيجة التلوث، وصعوبة عمل مشروعات زراعية نتيجة التلوث، وضعف دخل الأسرة يؤدى إلى صعوبة مشاركة الأبناء فى الرحلات المدرسية أو خارجها، مع عدم قدرة الأسرة على تلبية حاجات الأبناء والأمراض التى قد تصيب أفرادها ويتم صرف قوتهم اليومي على العلاج، مع قيام بعض أفراد الأسرة بعمل إضافي لتلبية احتياجات الأسرة ومع ذلك فان التلوث قد لا يعوق بعض الأهالي لقيام بعض المشروعات وأيضا لا يتأثر بعض التجار من التلوث وتأثيره على بضاعتهم، وعلى الرغم من ذلك فإن الفقر لا يعتبر أحد الظواهر الرئيسية بالمنطقة.

تفسير النتائج: أوضحت النتائج أن الجانب الصحى هو أكثر تميزا عن الجوانب الأخرى ماعدا من تأثير واضح على حياة الأهالي بالمنطقة، حيث إن التلوث أكثر فاعلية على الجهاز التنفسي للإنسان، وبعد فترة تظهر الآثار الصحية والأمراض على الأهالي، وعدم رغبتهم فى الإقامة بالمنطقة طوال الوقت، وظهور المشكلات الاجتماعية، والروائح الكريهة الناتجة عن مصرف (ترعة كيما) والذى كان فى الأصل معدا للسيول وليس لمياه مختلف المصارف سواء صرف صحى أو صرف صناعي، أو مخلفات بعض المؤسسات والمنازل وهذا سبب أضرارا أخرى وخاصة عدم القدرة على دفع تكاليف العلاج.

التلوث له آثار على زيادة تكلفة الفرد نتيجة لمعالجته الأمراض الناتجة عن التلوث وأن الأمراض التى أصابت العمال المحيطين بالمصنع بمدن الدراسة أمراض صدرية وأمراض العيون والجهازالهضمى وأمراض الكلى، أمراض مزمنة مثل السكر والضغط، وأوضحت النتائج أن الجانب النفسي يأتي فى المرتبة الثانية بعد الجانب الصحى لما يظهره التلوث من أمراض يصحبها القلق والخوف، والضغوط النفسية وإعاقة للأبناء من الاستذكار والتركيز فى الدروس، وضعف العلاج وحماية الأبناء من التلوث كما تتفق مع الدراسة الحالية من حيث البعد النفسي إذ يرتبط بأنواع التلوث البيئي ببعض الاضطرابات موجباً دراسة انخفاض نسبة الذكاء العام بوجود غازى أول وثانى أكسيد الكربون حيث توجد علاقة عكسية بين مستوى غازى أول و ثانى كلا على حدة معا فى التأثيرات مثل (الخوف وعدم الكفاية – العصبية والقلق – الاكتئاب – الفزع – الخوف على الصحة).

توصيات الدراسة

١. وضع برامج توعية عن المشكلات البيئة الناتجة عن الصرف الصناعى فى اسوان بشكل عام ومنطقة كيما والناصرية بشكل خاص.
٢. الاستعانة بالمتخصصين واساتذة الجامعات وتقديم محاضرات وندوات عن كيفية مواجهة التلوث بأنواعه.
٣. الاهتمام بتدريس مادة البيئة والملوثات وكيفية مواجهتها.
٤. العمل على تطابق ارتفاع المداخن طبقا للقانون الذي حدد ارتفاعاتها، والفلاتر عليها والنظر فى اتجاه الرياح السائدة.
٥. اهمية وضع خطط مستقبلية لمواجهة الاثار السلبية للتلوث الصناعى وخاصة بعد التوسع العمراني بعد حدود المناطق الصناعية.
٦. تفعيل دور جمعيات الأهلية ومراكز الشباب للمساهمة في الحد من التلوث، وكيفية مواجهته.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

٧. تطبيق القوانين التشريعية الخاصة بالبيئة.
٨. عمل مسابقات بحثية عن البيئة والتلوث فى برامج وأنشطة المدارس ومراكز الشباب والجمعيات.
٩. الاستمرار فى تغطية مصرف السيل نظرا لعدم استكمال التغطية واستثمار المكان للصالح العام كالحدائق والبساتين وغيرها.
١٠. استبعاد مصب الصرف الصحى عن مجرى نهر النيل لخطورته على أهالي المنطقة وخاصة أبوالريش قبلي وبحرى.
١١. يجب استبعاد رافع المياه النقية لمنطقة أبوالريش بمسافة ثلاثة كيلومتر فعليتاً عن المصب طبقا للقانون.
١٢. تحويل مخلفات الصناعة إلى أماكن يمكن الاستفادة بها.

المراجع

ابراهيم سليمان عيسى، ١٩٩٩: تلوث البيئة اهم قضايا العصر، دار الكتاب الحديثة، القاهرة.

ابراهيم عبد الفتاح محمد على، (٢٠١٨): المتغيرات البيئي المرتبطة بالدور الوظيفي للزوجين، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

احمد السرورى،(٢٠١١): الملوثات الطبيعة والصناعية، المكتبة الاكاديمية القاهرة

أحمد عبد الفتاح خليل الاطرش(١٩٩٨): الاثار الاجتماعية والعمرانية لتوطين الصناعات بالمدن الجديدة، دراسة بيئية مقارنة لمدن ٦ أكتوبر – العاشر من رمضان، رسالة ماجستير غير منشورة معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

احمد عوض(٢٠٠٧): دراسات بيئية التلوث واثره على الاجهزة البيئية، دار نوبار للطباعة

احمد مدحت سلام(١٩٩٠): التلوث مشكلة العصر، سلسلة عالم المعرفة، العدد ١٥٢، اغسطس.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ادارة الاحصاء المركزية بمحافظة أسوان الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، القاهرة، دار ٢٠١٨ بيانات ٢٠١٧.

ادوارد جورج حنا(١٩٩٢): المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتلوث الضوضاء على العاملين بمحيط ميناء القاهرة الجوي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

أمجد وحيد الدين أحمد(١٩٧٧): تقويم الجهود الذاتية فى التنمية الحضرية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس.

ايهاب موسى شرقاوي(٢٠٠٧): التلوث البيئي وعلاقته بالضغط والاضطرابات النفسية، معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس.

جابر عوض سيد، حاتم عبد المنعم(١٩٩٥): البيئة والتنمية والخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعي.

جمال الدين السيد صالح،(١٩٨٧): مشكلة نهر النيل فى الصحافة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس معهد الدراسات والبحوث البيئية.

جمال حسن بيومي، (١٩٩٧): تأثير المخلفات الصناعية للأسمدة الكيماوية على البيئة الداخلية للشركة ابو زعبل للأسمدة الكيمياوية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث البيئة، جامعة عين شمس.

جميس مور، (٢٠٠٧): ترجمة: خالد العامري، فن قراءة السوق، دار الفاروق، القاهرة، ط١

القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ بإصدار قانون فى شأن البيئة ولائحته التنفيذية الصادرة بقرار رئيس الجمهورية ر قم ٣٣٨ لسنة ١٩٩٥ الطبعة الثانية – القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية ١٩٩٦.

هناء محمد الجوهري، (١٩٩٤): المتغيرات الاجتماعية والثقافية الثقافة المؤثرة على نوعية الحياة فى المجتمع المصري في السبعينات، رسالة، دكتوراه غير منشورة، مصر.

Alexm, J.: Capabilities Human Rids and Moral Pluralism Forthcoming, The International Journal of Human Rights, Volume 8/3.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

Allan, S.: the Environment, from surplus to scarcity, New York, oxford university press, 1980.

Barry M.M.E., Crosby, C.: Methodology Calissues in evaluating the quality of life of long stay psychiatric patients, journal of health, vol.2, 1993**.**

Beck, V, **(**1992**)**.: Risk Society, Tower down Modernity London, Sage Publication**.**

Choo , V**(**1993**)**.: Measuring Quality of Life , London, vol. 362-365.

Diener, E.D**(**1984**)**.: subjective Well-Being, Psychological Bulletin, vol. 95, No. 3 , American Psych **-**ological Association Grun, Carola & Klasen and Well-being Comparisons Across Space and time, CESIFO working.

Doneison, F**(**2004**)**.: Watershed pollution and preservation the awareness, United Kingdom.

Germain, C. **(**1973**)**: An Ecolodical Perspective in Casework, Practice Social Casework 54 (June).

Gill , T.M & Fainstein A.R :Architical appraisol of the quality of life measurements: journal of the American medical associatoion vol. 272 (8), 1999.

Gohn, P**(**1999**)**.: Environment and social theory, Routled, New York.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

ENVIRONMENTAL VARIABLES RELATED TO INDUSTRIAL DRAINAGE IN ASWAN AND ITS REFLECTION ON THE QUALITY OF LIFE FOR THE RESIDENTS OF THE SURROUNDING AREAS "ANTHROPOLOGICAL STUDY"

Magdy A. M. Abdel-Aal[(1)]; Mostafa I. Awad[(2)]; Muhammad N. Rashid[(3)]and Muddassir S. A Ali[(4)]

1) post grade, Institute of Environmental Studies and Research - Ain Shams University.2) Institute of Environmental Studies and Research - Ain Shams University 3) Faculty of Science, Aswan University.
4) Faculty of Social Work, Aswan University.

ABSTRACT

As a result of the state's interest in industrialization and a desire to give Upper Egypt its right to industrial development projects and its direction To exploit the available natural resources, attention has focused on distributing some major industrial units to different regions of the republic taking into account the distribution of agricultural crops necessary for their production and providing mineral resources that can be used in its different stages.

Aswan governorate had a number of different industrial units, the most important and largest of which was the Kima Nitrogen Fertilizer Factory in Aswan.

As a result of the use of these factories for many types of fuels that produce harmful waste or as a result of the generation of dust and fumes as a result of crushing ores and extracting alloys, these areas where these factories are located and the surrounding areas

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

That have been polluted by that waste from the manufacturing rings, as the industrial pollution associated with water pollution is considered

One of the most comprehensive pollutants in general, it is the first and main cause of many chronic diseases.

The danger of industrial drainage is greater on the quality of the Nile River water because it contains many organic compounds and heavy metals according to the type of industry and the type of waste generated from all industrial and transformative activities or use for each material-made compound. The more stages of conversion, the wider the ring, the more waste and the more quantity Focusing on these wastes according to the type of industry concerned or the transportable materials that the owner wishes to dispose of, such as the Kima plant in Aswan, and it is natural that it will be reflected on the pollution of the Nile

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826